اي كانت ذلك الممكن سواء كان من افعال العباد التي
تقارنها قدرتهم الحادثة او من المسببات العادية
ام لا وايجاد شيء من العالم مع كراهته لوجوده اي عدم
ارادته له اومع الذهول والغفلة او بالتعليل او بالطبع
هذا ضد الارادة المتعلقة بجميع الممكنات وهو الكراهية
ومعناه ما ذكر الشيخ ان يوجد الله شيئا من العالم كالكفر
والمعاصي او غير ذلك وهو لا يريدها بل ما اوجدها
الا وارادها ان يتعالى ان يقع في ملكه ما لا يريد وفسر الشيخ
الكراهية بعدم الارادة احترازا عن الكراهية الشرعية
فانه يجوز ان يكون المكروه كراهية شرعية مرادا لله بل هي
والمحرم ما وقع الا بارادة الله عز وجل اذ لا ملازمة بين الامر
والارادة على مذهب اهل السنة بل بينهما عموم وخصوص من وجه
فقد يامر ويريد كايمان الانبياء والملائكة وسائر المومنين وقد
لا يامر ولا يريد كالكفر في حقهم وقد يامر ولا يريد كايمان من
سبق في علم الله لا يومن كابي جهل واضرابه فانه ما مور بالايمان
ولم يرده الله تعالى منه وقد يريد ولا يامر كالمحرمات والمكروهات
والمباحات فانه ارادها بدليل وقوعها ولم يامر بها وقوله

اومع

اومع الذهول والغفلة هذا معطوف على قوله مع كراهته
لوجوده اي ومما يستحيل في حقه تعالى ايجاد شيء من العالم
مع الذهول اومع الغفلة والذهول عدم العلم بالشيء مع
تعقده والغفلة اعم من تعقد العلم وعدم تعقده هذا ما
ظهر للمولف ومن ظهر له خلاف هذا فالاجر له في الحاقه بهذا
المحل وقوله والتعليل والطبع هذا ايضا متعلق بايجاد شيء
اي ومما يستحيل في حقه تعالى ايجاد شيء من العالم بالتعليل
او بالطبع ومعنى ذلك ان يكون وجوده بلزم عنه وجود
الكاينات كلزوم المعلول للعلة والمطبوع لطبيعته
ومثال العلة عند القايلين بها فتحهم الله كحركة الاصبع
فانها علة لحركة الخاتم يلزم من حركة الاصبع حركة الخاتم
ومثال الطبيعة عند القايل بها النار فانها طبيعية تؤثر
في الاحراق لكن اذا وجد شرطها اومما سقا للحطب مثلا
وانتفا مانعها وهو الليل وهذا هو الفرق بينها وبين
العلة ان العلة لا يتوقف تاثيرها على شيء بخلاف الطبيعة
ووجه مباينات هذه الامور للارادة ان الكراهة تستلزم
نفي الارادة والذهول والغفلة يستلزمان نفي العلم نفي اللازم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)